

















## استجواب وقصى في مجلس الشعب يكشف

# جسريمة خطية ترتكبها الحكومة في حق مصر



على حافظ

أصبح نيل مصر مخزناً كبيراً للتقنيات والقذورات تصب فيه ٥٥٠٠ قرية و ٢٢٠ مدينة و ١٨٨ مصنعا مختلفات، ويغطي ورد النيل ٨٠٪ من سطحه !!  
تهدد منظمة الصحة العالمية بإعلان القاهرة مدينة موبوءة، وصحة الإنسان المصري أصبحت مهددة بالكثير من الأمراض نتيجة لهذا التلوث حيث توضح الأرقام أن مرض السيل الذي اختفى من العالم كله، قد زادت نسبة الإصابة به في مصر إلى ٤٠٪، ومرض البلهارسيا يفك بأكثر من ١٥ مليون مواطن مصري، وأصبح حي بولاق

**اختفى مرض السيل من العالم وأرغمته الإصابة في مصر إلى ٤٠٪**

وتسائل على حافظ عما إذا كانت الحكومة لديها خرائط دقيقة لشبكة المجارى أم أعدت المشروع الجديد على مجرد افتراضات؟ وهل يوجد ريثاق بين هذا المشروع والملاك ومشروع الملة يوم الذي تم في الستينات وانتقلت عليه المجارى الحديثة وأول أنه سجل المشكلة تماماً ويحدد نطاق المشكلة؟ وهل روعي في المشروع حجم المياه الجوفية القادرة على ملئ منسوب ١٢ وبداية تملأ الحكومة تطلق الأرض وتصدق الخرائط التي تدرج بوضوح أثناء تنفيذ



انطلاق الحكم بليون في الحدائق .. وأطلقنا يعيشون حياة بليسة وسط التلوث والمخلفات

## القاهرة مدينة موبوءة .. وبولاق أقذر أحياء العالم



تحقيق أحمد إبراهيم البعنى

**٥٥ قرية و ٢٢٠ مدينة و ١٨٨ مصنعا تلقى نفاياتها في النيل**

استغلال ملاحويه بنوك المعلومات في وضع استراتيجية كاملة لتطوير نهر النيل لمواجهة المشاكل التي حلت به بعد بناء السد العالي، وقال أن الحكومة تتبع بذلك التسبب على حافة الهولاء، وفي أعقاب التلوث حيث لم تحط لظاهرة تدهور التربة وأمتلائها بالأمراض المعدية الكافية، وسياتي يوم يستحيل فيه العلاج كما أن الحكومة عاجزة تماماً عن مقاومة ظاهرة ورد النيل الذي انتشر بشكل مخيف وعلى أكثر من ٨٠٪ من مجرى النيل بالإضافة إلى التجمعات المنتشرة على ضفاف النيل مخالفة للقانون ١٢ / ١٩٨٤، ولم تتخذ الحكومة حتى الآن خطوة واحدة لإزالة التجمعات.

كما لم تتخذ الحكومة أية خطوة إيجابية للحد من تلوث مناطق التجمع الصناعي على النيل قبل مصرف السيل في أسوان، ومصانع السكر في كوم أمبو وأسيوط، وشركة النصر لتجفيف البصل في سوهاج، وعدم القاء نفايات هذه المصانع في النيل، وتحدث أيضاً عن القرية المصرية التي لم تنل من الحكومة أي اهتمام وتساؤل



في عهد الحزب الوطني الجديد .. أصبحت مجريين للحياة مع القمامة والحيوانات والكلاب الضالة في مكان واحد !!



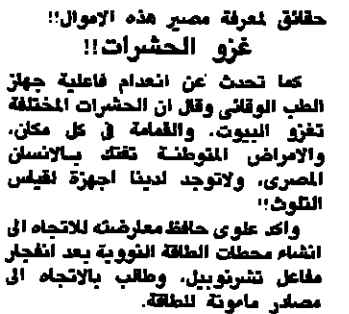
رفعت الحجاب



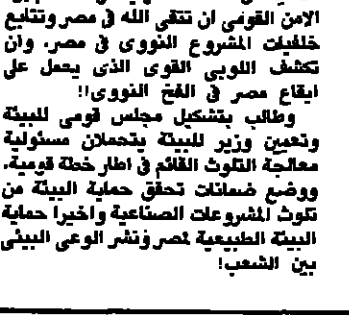
راغب مويديار



صبري لوطي



حافظ محمد مصر هذه الأموال!!



حقوق المرأة مصر هذه الأموال!!

كما تحدث عن انعدام فاعلية جهاز الطب الوقائي وقال أن الحضرات المختلفة تلوث البيوت، والعملة في كل مكان، والأمراض المنتشرة تفك بالانسان المصري، ولاتوجد لدينا أجهزة لفحص التلوث!!  
وأكد على حافظ معارضة لانتهاج أنشاء محطات الطاقة النووية بعد انفجار مفاعل تشرنوبيل، وطالب بالانتهاء من مصادر مدمرة للتلوث.  
كما طالب بحظر استيراد أية منتجات غذائية من التكتلة الشرقية، وتلذذ أجهزة الأمن القومي أن تنق الله في مصر وتتابع خلفيات المشروع النووي في مصر، وأن تتخلف اللوبي القوي الذي يعمل على إبقاء مصر في الفخ النووي!!  
وطالب بتشكيل مجلس قومي للبيئة والحد من تلوث البيئة بتمويل مسئولية معالجة التلوث القائم في إطار خطة قومية، ووضع ضمانات تحقق حماية البيئة من تلوث المشروعات وأخيراً حماية البيئة الطبيعية لمصر ونهر النيل والبيئة بين الشعب!

## الوفد وأسر البوربون (٣) الوفد بين فساد الملوك وفساد الثوار!

كلمة انتصاف لابد من الاعتراف بها للواء بولاق، هي أنه لا يمكن تحميلهم وحدهم كل المسؤولية عن انحرافهم وسيرة العصر الديمقراطية إلى المسار الدكتاتوري الذي اتجهوا إليه، إذ يشترك فيه بدرجة متساوية جميع القوى السياسية القديمة والإقطاعية النخبة والفاسدية التي كانت تلك حول القصر لم تسرع في إعطاء الثورة لوضع خدماتها تحت تصرف الضباط.

وحتى يمكن للثورة من الجيل الجديد استيعاب هذه المسألة فإننا نوجه له الحياة السياسية في مصر قبل ثورة يوليو في عبارة وجيزة وهي أنها كانت تنقسم بين الوطنيين والمنحرفين. أما الوطنيين فهم كل من تربي في حجر الوفد ورضع من مبادئه لسان الحرية والاستقلال والديمقراطية والوحدة الوطنية. وأما المنحرفون فهم كل من نشأوا في حجر القصر ورضعوا من مبادئه في الحكم المطلق والاستغلال والفساد. وهم كل من انشقوا عن الوفد ملاحاً من التلوث، وفاروا من تكليفه وإعنته، وطعوا في مخلفات الحكم التي كان يفرها القصر. وهم كل القوى الفاسدية التي استلقت من الديمقراطية الوفد في الحكم في التريص به وتعبدت القوى ضده وأدعاه الرجعية.

وعندما خرج ضباط يوليو ليلة ٢٣ بولاق لم يكونوا يمكن أية خبرة في شؤون الحكم، بل لقد أثبت في دراساتي التاريخية أنهم لم يخرجوا بفساد من جحيم القصر وإنما خرجوا بفساد خلق فلول والعودة إلى الفئالات. وذلك جميع المصالح الأساسية على أن عبد الناصر لم يك يطمع بنية زمامته في البلاد في الحكم وفرض الدكتاتورية، حتى قدم استقالته مما أصبح يعرف فيما بعد باسم «مجلس قيادة الثورة».

كانت الفترة المطروحة في ذلك الحين هي دعوة البرلمان الوفدي الأخر المتحلل إلى الاعتقاد، كما يقضي ذلك الدستور، الذي رفضت الثورة شعاره على رأس بيلها، واعتدت أنها سوف تعمل في ظله - أو كما ورد في البيان الأول باسم اللواء محمد نجيب - أي ذلك للشعب المصري أن الجيش اليوم كله أصبح يعمل لصالح الوطن في ظل الدستور، مجرداً من أية غلبة. ولم يكن هناك من دستور في ذلك الحين إلا دستور سنة ١٩٢٣. وكان الفرض من دعوة البرلمان الوفدي إعلان أسماء الأوصياء على العرش أمامه وإجلائها إلى المنفى الدستوري أمامه.

على أن قوى الانحراف السياسي قبل الثورة سارعت إلى احتواء الثورة، فاعلنت رفض دعوة البرلمان الوفدي إلى الاجتماع، وقام سليمان حافظ والسنهوري بتفصيل قوى بعدم دعوة البرلمان الوفدي المنحل للانعقاد، وجندا شعبة أصوات من عشرة في الجمعية العمومية لفساد الرأي بجلس الدولة لاستئذانها، وكان الصوت الوحيد المؤيد لدعوة البرلمان الوفدي هو صوت الدكتور وحيد رافق، حين أن يعرف أن القصر سوف يبيعه له أن يكون نائب رئيس الوفد بعد أكثر من ثلاثين عاماً، وأنطرب أن هذه القوى التي أضلها سليمان حافظ والسنهوري لم تقنع أحداً، حتى في داخل مجلس قيادة الثورة، فقد اعترض عليها جمال عبدالناصر ومحمد نجيب، وبذلك دخل سليمان حافظ والسنهوري تاريخ ثورة يوليو بوصفهم أول ثوريين قواين في عهد الثورة.

وسواء ما ألق حول الثورة في القوى السياسية التي كانت تلكت من قبل حول القصر، أو كانت تخدم أغراضه، لتعقب نفس الدور القديم المعادي للشعب وجماعته، والانحرف بمسار الثورة إلى الدكتاتورية تحت اسم الراديكالية، وكان على هذه القوى السياسية المنحرفة أن تعلم ثوار يوليو كل ما في الإسطوانة القديمة التي كان يرددتها القصر من افتراءات على الوفد، ومن اتهام الديمقراطية الليبرالية بالعجز والشلل عن التقدم ببلاد، مع أن هذه القوى السياسية المنحرفة نفسها كانت مع القصر هي السبب الرئيسي للجزل والشلل.

وسرعان ما تلقى الضباط التلاميذ على السبيلين الأسلة: بل سرعان ما تحولوا من الأسلة لتسليمهم بعد أن استقر في يد القصر، وأصبحت أداة النظام القديم كله - وبوطنيته ومخبريه - أحد أكبر مبررات حكم ثورة يوليو. واختلط الحابل بالمثقل فأصبحت انحرافات القصر وقوى الانحراف السياسية تسبب إلى الوفد سواء بسواء. ووجد النظام القديم بكامله من أية إيجابيات، لتكوين الفرصة للثورة ولاتيات إيجابياتها، وشأنا جيد لا يعرف من عهد ما قبل ثورة يوليو إلا الفساد والخراب الذي الحقه القصر بالحقبة السياسية، ولا يعرف أية إيجابية فيها الوفد.

بل إنه حين وقف فؤاد سراج الدين في سرائق عابدين - منذ أيام - يتحدث عن إنجازات الوفد قبل الثورة لصالح العمال والفلاحين، كتب الصحفي سحر رجب، رئيس تحرير لسان، وهو من شباب الصحفيين، يديدي وفخنت وجهه لما اعتبره ادعاءات من قبل فؤاد سراج الدين، وتحدث عن فساد الحياة السياسية قبل الثورة - كان الوفد هو سبب هذا الفساد وليس القصر - فقد غش طوله حياته في عهد الثورة لا يسمع ولا يقرأ إلا هذه الافتراءات والتكاذيب.

لهذا السبب، وبما كان من الضموري للجيل الجديد، الذي لم تق له قراءة تاريخ بلده قراءة صحيحة، أن يعرف أن حكومات الوفد قبل الثورة - على الرغم من أنها لم تحكم سوى سبع سنوات فقط من ثمانية وعشرين عاماً - إلا أن حجم الإصلاحات التي أتمتها تفي وحدهم معرفة مدى ما كان يمكن أن تحييه البلاد من إصلاحات وخدمات لو كان القصر المثالي لاحتزم إرادة الشعب واستمرت حكومات الوفد مدداً أطول، وتحت البلاد بالديمقراطية الحقيقية.

لقد كانت حكومات الوفد هي التي أصدرت قانون استيعاب اللغة العربية في منظمات الشركات والمجاري، الذي ضلها للمعصر الوطني من الضباط المصري تولى الوظائف التي كان يشغلها الأجانب في الشركات. كما كانت هي التي جعلت التعليم الابتدائي، ثم الثانوي، بلطاني، وأصدرت قانون العمل الفري لحملية الأجور ومعالجة حالات المرض والعجز والتشيخ والوقاية. كما أصدرت قانون التأمين الإجباري ضد أصابات العمل، وبه أمكن الاحتفاظ للعمل بحق التعويض، ثم ألغت قانون الاعتراف ببقاياات العمال، فأسبغت الصفة الشرعية على نضال العمال ضد استغلال أصحاب الأعمال، كذلك أنشأت لجان التوفيق بين العمال وأصحاب الأعمال، وخلقت الشريعة من صغار الملاك الزراعيين، وأنشأت ديوان المحاسبة، وجعلته هيئة مستقلة تماماً عن السلطة التنفيذية محاسباً بسياج من المستعاضات، كما أصدرت قانون استقلال القضاء، الذي كلل للقاضي مبدأ عدم التدخل، إلى غير ذلك من الإصلاحات الاجتماعية الهامة التي صدرت في ظروف كان الوفد فيها يحارب كل من القصر والاحتلال.

هذه هي الحقائق التاريخية في شأن الفساد المزموه للوفد، والذي هو - في حقيقة - فساد الملوك وفساد الثوار. فليت الذين أسسوا الحقبة السياسية في الماضي والحاضر يتعلمون درس التاريخ: لقد انحوت صخرة الحكماء كما انحوت صخرة الثوار، وبقي الشعب ينظر وراءه في غيب.

## انقلاب

تقدمها لكم

قامت الشركة

بأشاء مصنع علاقت بمدينة بشار بميت غمر وفقاً أحدث التكنولوجيا العالمية في التصنيع ودهان الآثاات

خطوط إنتاج مكاملة

## في عالم الأثاث ثورة في أسعار الموبيليا

# مجموعة السعد للاستثمار

نحلم كل عروسين  
نحقق بتأثيث منزل كامل  
بالنقسيط على ٥٠ شهراً  
لنأجنا بغير الوسواق قرياً جمل

مجموعة السعد: القاهرة ٢٩٤٣٩ شارع إرناث بالدقة: المنتهية: شارع الجيش أمام مبنى المواظفة للاستثمار: الإسكندرية ٥٥٨٠٦٤٥٦٦ من صال عبد الناصر شرقه: طنطا: ٢٨٠ من الجيش البحر سائناً الرقاعية: ٩ من صال عبد الناصر: السبلات: طريق المعاهدة



























